

النهضة تؤجل المساومة مع الفخفاخ إلى ما بعد تزكية حكومته

تراجع شعبية الحركة الإسلامية يسقط خيار الانتخابات المبكرة



مهادة

الرفض وسعت جاهدة إلى ثني الفخفاخ عن خطه "الإقصائي" قبل أن يغير رئيس الحركة الإسلامية مطالب بوزارة العدل. ويرى مراقبون أن تشييد النهضة بوزارة العدل يهدف إلى "قبر" قضيتي اغتيال المعارضين السياسيين شكري بلعيد (أمين عام حزب الوطنيين الديمقراطيين الموحد) ومحمد البراهمي (أمين عام التيار الشعبي). وتتهم هذه الأطراف حركة النهضة بالوقوف وراء اغتيال المعارضين عبر "جهازها السري"، فيما تنفي الحركة ذلك وتعتبر الاتهامات مجرد "عداء أيديولوجي". وترأس رئيس كتلة النهضة بالبرلمان نور الدين البحيري وزارة العدل التونسية سنة 2011 وقام بتغييرات قضائية كبيرة، وصفها هيئة الدفاع عن بلعيد والبراهمي بالمريبة والتي حالت فيما بعد دون صدور أي أحكام قضائية تدين العديد من قيادات الحركة الإسلامية في قضيتي الاغتيال.

النهضة تستهدف نفوذ سعيد والشاهد بإضعاف حكومة الفخفاخ

70

طرفا النزاع الليبي يتحديان قرارا دوليا بوقف القتال

طرابلس - تجددت المعارك الخمسين بين طرفي النزاع الليبي في جنوب العاصمة طرابلس متسببة في مقتل مدني على الأقل، رغم تبني مجلس الأمن الدولي الأربعاء قرارا يطالب بـ"وقف دائم لإطلاق النار". وقال المتحدث باسم ميليشيات حكومة الوفاق محمد قنونو إن قواته تعاملت مع عناصر تابعة للجيش الوطني الليبي جنوب العاصمة طرابلس. وأضاف قنونو، بحسب عملية بركان الغضب عبر صفحتها بموقع فيسبوك، إن القوات تعاملت مع عدد من الآليات المسلحة والتجمعات لقوات المشاة التابعة للجيش الليبي، مشيرا إلى أنها سيطرت على مدرعتين تابعتين للجيش وثلاث آليات مسلحة، واستهدفت تجمعات للمشاء.

وتبنى مجلس الأمن الدولي الأربعاء، للمرة الأولى منذ بدأ الجيش الوطني الليبي في أبريل هجومه لتحرير العاصمة من الميليشيات، قرارا يطالب بـ"وقف دائم لإطلاق النار" استكمالاً للهدنة التي أعلنت في يناير الماضي.

وطالب القرار بمواصلة المفاوضات في إطار اللجنة العسكرية المشتركة التي شكلت في يناير ونضم ممثلين لطرفي النزاع، سعياً إلى "وقف دائم لإطلاق النار" يشمل آلية مراقبة وفضلاً للقوات وإجراءات لبناء الثقة.

ويبقى الأمر الأهم هو مدى نجاح اللجنة العسكرية في وقف التدخل الخارجي في ليبيا وتحقيق هدنة دائمة، فيما عقدت اللجنة سلسلة اجتماعات في جنيف أنهتها السبت دون أن تتوصل إلى اتفاق. وتأتي هذه الخطوة في سياق ترجمة مخرجات مؤتمر برلين الذي عقد الشهر الماضي، فيما تقول الأوساط السياسية إن نجاح المسار العسكري لحل الأزمة الليبية مرهون بإنهاء التدخل الأجنبي وهو الهدف الذي تعمل من أجله لجنة "5+5".

ولا يفصل المسار السياسي لحل الأزمة الليبية عن المسار الأمني، إذ ينتظر أعضاء البرلمان الليبي في طبرق نتائج اجتماع اللجنة العسكرية ليقروا في ضوءها مسألة مشاركة البرلمان في مباحثات جنيف المرتقبة والتي تمثل المسار السياسي لحل الأزمة في ليبيا. واللجنة العسكرية من ضمن المسارات الثلاثة لحل الأزمة الليبية، وفق المبعوث الأممي إلى ليبيا غسان سلامة الذي أكد أنه ستكون على رأس أهدافها "مفاداة كل المقاتلين غير الليبيين للاراضي الليبية في أسرع وقت".

وبدأت قوات الجيش الليبي عملية عسكرية في أبريل الماضي لتحرير طرابلس من سطوة الميليشيات التي أوقعت العاصمة في فوضى أمنية. وزاد التدخل التركي الأخير في تصعيد التوتر في طرابلس، إذ عمدت أنقرة إلى تقديم الدعم العسكري للميليشيات المساندة لحكومة الوفاق من خلال توفير الأسلحة والمقاتلين المرسلين من سوريا من أجل تجنب خسارة المعركة أمام قوات الجيش الليبي التي تحاصر هذه الميليشيات منذ أشهر.

ومثل إرسال المرتزقة إلى ليبيا خرقاً لتعهدات مؤتمر برلين وتأكيداً على استمرار التدخلات الأجنبية في ليبيا رغم إدانة القوى الإقليمية والدولية لهذه الممارسات وخطورتها على أمن واستقرار ليبيا.

وأعرب المبعوث الأممي إلى ليبيا، في كلمة توجه بها إلى مجلس الأمن الدولي قبل أسبوعين، عن "بالغ الغضب وخيبة الأمل" إزاء مسار تطور الأوضاع منذ انعقاد المؤتمر في ألمانيا. وقال سلامة "في الوقت نفسه، وصل مقاتلون أجانب بالآلاف إلى طرابلس وانتشروا" إلى جانب قوات تابعة لحكومة الوفاق. وأكد أن سفناً أجنبية بينها زوارق حربية شوهدت قبالة طرابلس.

وكشف تقرير جديد صادر عن وكالة "أسوشيتد برس" أن تركيا أرسلت أكثر من 4 آلاف مسلح أجنبي إلى طرابلس، وأن العشرات منهم ينتمون إلى تنظيمات متطرفة، للمشاركة في الحرب هناك. ووفق وكالة، واستناداً إلى مصادر من قادة الميليشيات الليبية والمرصد السوري لحقوق الإنسان، أرسلت تركيا سوريايين ينتمون إلى تنظيمات مصنفة "إرهابية" من عدد من الدول والمنظمات الدولية، ومن بينها تنظيمات القاعدة و داعش، إلى ليبيا للقتال إلى جانب حكومة الوفاق. وكشف المرصد السوري لحقوق الإنسان عن وجود 130 مسلحاً على الأقل ينتمون إلى تنظيم داعش أو القاعدة، من بين قرابة 4700 مرتزق سوري تدعمهم تركيا، للقتال مع حكومة فايز السراج.



غسان سلامة

آلاف المقاتلين الأجانب انتشروا في طرابلس إلى جانب قوات الوفاق

70

مبعوث جديد إلى الصحراء المغربية يضيق على بوليساريو هامش المناورة

تآكل الدعم الدولي للانفصاليين يثبت مقاربة الرباط لحل الأزمة

المغربية تُعرف باسم "مينورسو"، مهمتها مراقبة وقف إطلاق النار من خلال دوريات جوية وبرية. ويعتبر التعيين الجديد، إن تم، امتحاناً يختبر مدى حرص جبهة البوليساريو الانفصالية على التسوية السياسية عبر المفاوضات، رغم أنها هدت في أكثر من مرة بإشغال المنطقة ولوّحّت بالحل العسكري في تصعيد يخالف كل القرارات الأممية التي تحث على الحلول السلمية، ما لم يتم تعيين مبعوث أممي جديد والدخول في مفاوضات مباشرة مع الرباط.

تعيين مبعوث أممي جديد لمواصلة النتائج التي تمت مراعاتها في السابق، لعلها تقضي إلى حل ينهي الصراع الحالي منذ ما يقرب نصف قرن". وتدعم فرنسا مقترح الحكم الذاتي المتوفر على عناصر الجدية والمصداقية، ولهذا وقّعت باريس ضد أي خطوات اختيار مبعوث أممي قد يعود بالملف إلى نقطة الصفر بدل الإشتغال على ما راكمه من سبقه.

ويرى خبراء في العلاقات الدولية، أن النقاط التي يجب على المبعوث الجديد التركيز عليها هي تواجد العناصر التي حضرت المباحثات التي أشرف عليها المبعوث القديم والوقوف ضد أي محاولة لإقحام الإتحاد الأفريقي في مسار قضية الصحراء وحصرها في الجهاز الأممي فقط.

وتعكس تصريحات بوليساريو المتشنجة امتعاض الجبهة من المكاسب التي حققها المغرب في نزاع الصحراء أمام توسع الاعتراف الدولي بمغربية الصحراء، إضافة إلى تمسك الأمم المتحدة بمبادرة الحكم الذاتي لتسوية النزاع.

ونجحت الرباط في تشكيل استراتيجية ناجحة في التعامل مع قضية الصحراء المغربية وانعكست على المستويات الدبلوماسية والاستثمارية والقانونية. ويتجلى النجاح من خلال افتتاح عدد من البلدان الأفريقية قنصليات لها في المناطق

وتتمسك الرباط بممارسة سيادتها وحقوقها القانونية والاقتصادية فوق صحرائها وتنمية أقاليمها الجنوبية كدولة ذات سيادة في وقت تعيش فيه جبهة البوليساريو على وقع هزائم دبلوماسية وسياسية متتالية بعدما حقق المغرب مكاسب مهمة في ما يتعلق بملف الصحراء. وقال عبدالقادر طالب عمر، ممثل الجبهة الانفصالية بالجزائر، إنه لم يعد أمامهم سوى التصعيد، واستعمال كل الوسائل من أجل تقرير المصير، "بما في ذلك العمل المسلح، في حال فشلت كل الحلول السياسية".

وتمتصحت الرباط في تشكيل استراتيجية ناجحة في التعامل مع قضية الصحراء المغربية وانعكست على المستويات الدبلوماسية والاستثمارية والقانونية. ويتجلى النجاح من خلال افتتاح عدد من البلدان الأفريقية قنصليات لها في المناطق

وتتمسك الرباط بممارسة سيادتها وحقوقها القانونية والاقتصادية فوق صحرائها وتنمية أقاليمها الجنوبية كدولة ذات سيادة في وقت تعيش فيه جبهة البوليساريو على وقع هزائم دبلوماسية وسياسية متتالية بعدما حقق المغرب مكاسب مهمة في ما يتعلق بملف الصحراء. وقال عبدالقادر طالب عمر، ممثل الجبهة الانفصالية بالجزائر، إنه لم يعد أمامهم سوى التصعيد، واستعمال كل الوسائل من أجل تقرير المصير، "بما في ذلك العمل المسلح، في حال فشلت كل الحلول السياسية".

وتمتصحت الرباط في تشكيل استراتيجية ناجحة في التعامل مع قضية الصحراء المغربية وانعكست على المستويات الدبلوماسية والاستثمارية والقانونية. ويتجلى النجاح من خلال افتتاح عدد من البلدان الأفريقية قنصليات لها في المناطق

وتتمسك الرباط بممارسة سيادتها وحقوقها القانونية والاقتصادية فوق صحرائها وتنمية أقاليمها الجنوبية كدولة ذات سيادة في وقت تعيش فيه جبهة البوليساريو على وقع هزائم دبلوماسية وسياسية متتالية بعدما حقق المغرب مكاسب مهمة في ما يتعلق بملف الصحراء. وقال عبدالقادر طالب عمر، ممثل الجبهة الانفصالية بالجزائر، إنه لم يعد أمامهم سوى التصعيد، واستعمال كل الوسائل من أجل تقرير المصير، "بما في ذلك العمل المسلح، في حال فشلت كل الحلول السياسية".

وتمتصحت الرباط في تشكيل استراتيجية ناجحة في التعامل مع قضية الصحراء المغربية وانعكست على المستويات الدبلوماسية والاستثمارية والقانونية. ويتجلى النجاح من خلال افتتاح عدد من البلدان الأفريقية قنصليات لها في المناطق

وتتمسك الرباط بممارسة سيادتها وحقوقها القانونية والاقتصادية فوق صحرائها وتنمية أقاليمها الجنوبية كدولة ذات سيادة في وقت تعيش فيه جبهة البوليساريو على وقع هزائم دبلوماسية وسياسية متتالية بعدما حقق المغرب مكاسب مهمة في ما يتعلق بملف الصحراء. وقال عبدالقادر طالب عمر، ممثل الجبهة الانفصالية بالجزائر، إنه لم يعد أمامهم سوى التصعيد، واستعمال كل الوسائل من أجل تقرير المصير، "بما في ذلك العمل المسلح، في حال فشلت كل الحلول السياسية".

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70

70